نتانياهو يحذر المقاومة اللبنانية من مشاركتها حماس ضد إسرائيل

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتانياهو"، اليوم الثلاثاء، مجددا، حزب الله اللبناني من الانخراط في الحرب الدائرة مع حركة "حماس" في قطاع غزة، واصفا ذلك بأنه "سيكون خطأ عمره".

وتزداد المخاوف من احتمال توسع النزاع ليشمل لبنان، مع تبادل يومي للقصف وإطلاق النار عند الحدود بين القوات الاسرائيلية وحزب الله.

وقال نتانياهو في كلمة متلفزة: "إذا قرر حزب الله الدخول إلى هذا الحرب سيكون خطأ عمره"، مضيفا أن "الجيش الإسرائيلي يدافع ويهاجم في شمال البلاد، وسوف نستمر في الدفاع عن حدودنا".

وأضاف: "لن نقف مكتوفي الأيدي أمام تهديد حزب الله لمواطنينا والتجمعات السكانية، وسنرد على أي هجوم علينا".

وأكد أن "الجيش الإسرائيلي هاجم مواقع كثيرة لحزب الله، وصفينا الكثير من القيادات".

وبالنسبة لأزمة الرهائن المحتجزين في غزة، قال نتانياهو إنه "طالب الصليب الأحمر بأن يقوم بالعمل على تحرير هؤلاء المختطفين وأن يزورهم حتى نتأكد من سلامتهم".

كما أشار إلى لقاءه سفراء دول مختلفة، الاثنين، وقال: "طالبتهم بالوقوف إلى جانب إسرائيل بقضية المختطفين".

وجدد حديثه بأنه "لن يكون هناك وقف لإطلاق النار من دون إعادة المختطفين".

وتوجه لعائلات المختطفين بأن "الحكومة تعمل لحل هذه الأزمة، مضيفا أن العملية العسكرية جزء حيوي من هذا الأمر".

وردا على مطالب بدخول الوقود إلى قطاع غزة، حيث توقفت مستشفيات عن العمل بسبب نفاد الوقود، في ظل قطع إسرائيل للكهرباء، قال نتانياهو: "لا دخول للوقود، ولن يكون هناك وقف لإطلاق النار من دون إعادة المختطفين".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيريش"، حذر ،السبت الماضي، من عدم وجود ما يكفي من الغذاء والماء والدواء، في حين أن الوقود اللازم لتشغيل المستشفيات في غزة ومحطات المياه ينفد.

وأوقع هجوم مباغت شنته حركة حماس على البلدات الحدودية في إسرائيل 1400 سقطوا عموما باليوم الأول للهجوم، وتم احتجاز أكثر من 240 رهينة أيضا، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وردت إسرائيل بقصف مكثف على القطاع منذ ذلك الحين، مما أسفر عن استشهاد أكثر من عشرة آلاف شخص، معظمهم مدنيون وبينهم أكثر من أربعة آلاف طفل، بحسب حكومة حماس.

ثم تقدمت القوات الاسرائيلية في القطاع بعدما طوقت مدينة غزة، وقسمت القطاع الى شطرين بحسب الجيش.

وأتت تصريحات نتانياهو بينما طالب غوتيريش مجددا، أمس الاثنين، بـ"وقف إطلاق نار إنساني يزداد إلحاحا ساعة بعد ساعة" في القطاع الذي أضحى "مقبرة للأطفال".

وأضاف أنّ: "الكابوس في غزة هو أكثر من مجرد أزمة إنسانية. بل أن البشرية تعاني أزمة".